

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

برنامج عمل الجماعات التابعة لعمالة إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 من رمضان 1436 (07 يوليو 2015)، أكد على وضع الجماعات لبرنامج عملها في المواد من 78 إلى 82، تحت إشراف رئيس مجلسها، على أن يحدد هذا البرنامج الأعمال التنموية المقرر إنجازها أو المساهمة فيها بتراب الجماعة خلال مدة ست (6) سنوات، ويتم إعدادها في السنة الأولى من مدة انتداب المجلس على أبعد تقدير بانسجام مع توجهات برنامج التنمية الجهوية ووفق منهج تشاركي وبتنسيق مع عامل العمالة أو الإقليم، أو من ينوب عنه، بصفته مكلفا بتنسيق أنشطة المصالح اللامركزية للإدارة المركزية.

وحيث أن هذا البرنامج يتضمن تشخيصا لحاجيات وإمكانيات الجماعة وتحديد الأولوياتها وتقييما لمواردها ونفقاتها التقديرية الخاصة بالسنوات الثلاث الأولى وأن يأخذ بعين الاعتبار مقاربة النوع، وأن الجماعة تعمل على تنفيذه وفق البرمجة المتعددة السنوات في ميزانياتها، على أن يصدر نص تنظيمي يحدد مسطرة إعداده وتتبعه وتحيينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعدادها.

وحيث أن النص التنظيمي الذي كان يتوقف عليه وضع برنامج عمل الجماعة صدر منذ مدة طويلة، ويتعلق الأمر بالمرسوم رقم 2.16.301 بتاريخ 23 رمضان 1437 (29 يونيو 2016) بتحديد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة وتتبعه وتحيينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعدادها؛ الجريدة الرسمية عدد 6482 بتاريخ 9 شوال 1437 (14 يوليو 2016)، ص 5346.

وحيث أنه من الملاحظ على مستوى الجماعات الترابية التابعة لعمالة إقليم جرسيف، أن هناك تماثل غير مبرر في وضع برامج عمل الجماعات، رغم أنها وثيقة مرجعية لعملها وتنفيذ ميزانياتها، لأسباب مختلفة من بينها اعتماد مخططات مزاجية وبرامج غير مطابقة لما حدده المرسوم الصادر منذ تاريخ 29 يونيو 2016.

وحيث أن الجماعات الترابية كلها معنية، جماعات: جرسيف، هواره أولاد رحو، تادرت، صاكة، لمريجة، رأس لقصر، بركين، مزكيتام، الصباب وأولاد بوريمة.

وحيث أن عدم وضع برامج عمل الجماعات وفق المسطرة المحددة في المرسوم المشار إليه سلفا،

يجعلها تشتغل بشكل اعتباطي وعشوائي وبدون تخطيط مسبق، وخارج مبادئ وقواعد الحكامة الجيدة.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

.لماذا لم تضع الجماعات المعنية برنامج عملها وفق المساطر المعتمدة لإعداده؟

.ولماذا كل هذا التأخير الذي تزيد مدته عن سنتين؟

.وما هي الإجراءات العملية والآجال الزمنية التي ستتخذونها لحث الجماعات على تصحيح مسارها

وإعداد برنامج عملها؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد